

«سورة النساء»

وَعَدَّ النَّسَاءُ شَامٍ عَلَى قَصْدٍ زُلْفَةٍ وَبَسَتْ عَنِ الْكُوفِيِّ وَكُلٌّ عَلَى طَهْرٍ
وَكُوفٍ وَشَامٍ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَالسَّائِرَ أَيْمَاءً عَدَّ شَامٍ وَلَمْ يُكْرَرْ
اللغة : الزلفة القرية . ويكر بضم الياء مضارع من أكرى الشيء إذا زاد

أو نقص فهو من الأضداد . والمراد هنا نقص كما ستعرف .

الإعراب : وعد مصدر مضاف لمفعوله مبتدأ وشام فاعل المصدر . وعلى
قصد زلفة خبر وبست خبر لمخذوف أى وعدما . وعن الكوفى متعلق بهذا
المخذوف . وكل على طهر جملة اسمية وكوف فاعل لمخذوف أى عد ، وشام عطف
على كوف . أن تضلوا السبيل مفعول مقصود لفظه . والآخر مفعول مقدم لعد ،
وأليما بدل منه أو بيان له . وعد شام جملة فعلية . ولم يكر جملة حالية من الفاعل .

المعنى : أخبر المصنف بأن عدد آى هذه السورة مائة وسبع وسبعون آية كما
دل على ذلك العين والقاف والزاي ، وأنها فى عدد الكوفيين مائة وست وسبعون
فتعين للباقي أن تكون مائة وخمسا وسبعين عملا بقاعدة ما قبل أخرى الذكر .
وقوله وكل على طهر ثناء على أهل العدد ببراءتهم من الزيادة والنقص ، ولا يخفى
ما فيه من المناسبة للفظ النساء . كذلك ما فى قوله ، على قصد زلفة . ثم شرع فى
بيان الفواصل المختلف فيها وهما اثنتان الأولى ، أن تضلوا السبيل ، عدها الشامى
والكوفى وتركها غيرهما . والثانية ، فيعذبهم عذابا أليما ، آخر السورة عدها
الشامى وحده ، وقيده بالآخر احترازا عن غيره من المواضع المحدودة للجميع .
وجعلتهما ثلاثة . أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ، بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ،
وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ، وجه من عد السبيل الإجماع على عد مثله
فى سورة الفرقان ، والأحزاب ، وتام الكلام عندها ووجه من تركها عدم
مشاكلتها لفواصل السورة ، وما يترتب على عدها من جعل ما بعدها آية قصيرة
غير مناسبة لما قبلها وما بعدها ، ووجه من عد أليما الآخر المشاكلة مع الإجماع

على عد أمثالها في السورة ، ووجه من تركها عدم تمام الكلام ، وما يترتب على عددها من جعل ما بعدها آية قصيرة وقوله « ولم يكر » إشارة الى وجه كون عدد الشأى أزيد من عدد غيره لانه انفرد بعد آية لم يشاركه فيها غيره ولم ينقص مكانها آية أخرى فلذلك زاد عدده عن الجميع .

تَعُولُوا لِكُلِّ شَيْءٍ دَعْوَةَ نَحْلَةٍ لَهُمْ وَمَا فِي الْوَصَايَا غَيْرُ ثَنَيْنِ يَا ذُخْرِي
وَعَدُوا شَهِيداً فِي الْجَمِيعِ وَآيَةُ الدِّ دِيَاتِ أَطَالُوهَا وَقُلْ آيَةُ الشُّكْرِ
يَقِيناً طَرِيقاً قُلْ عَظِيماً وَأَسْقَطُوا رَسُولاً خَفِيفاً مَعَ سَبِيلٍ لَدَى الْهَجْرِ
وَمَعَهَا قَرِيبٌ مَعَ قَلِيلٍ وَالْأَقْرَبُ نَدَعُ مَعَ سَوَاءٍ كَيْ تَسَاوَى مِنْ يَدْرِي
اللفظة : الذخر ما يدخره الإنسان لوقت الحاجة اليه ، والهجر الترك ،
يدري يعلم .

الإعراب : تعولوا لكل جملة اسمية ثم للعطف ودع أمرية ونحلة مفعولها ولهم متعلق بدع وما نافية ، وفي الوصايا غير ثنتين اسمية مقدمة الخبر ، وعدوا شهيدا في الجميع فعلية ومفعولها وفي الجميع حال المفعول ، وآية الديات أطالوها ، جملة اسمية وقل أمرية وآية مبتدأ خبره محذوف أى كذلك أطالوها والجملة مقول القول ، بقينا عطف على شهيدا بحذف العاطف وكذلك طريقا ، وقل أمرية اعتراضية وعظما معطوف كذلك ، وأسقطوا الخ جملة فعلية وما بعدها مفعولها والمعطوف عليه وقوله مع سبيلا حال من خفيفا ، وقوله لدى الهجر ظرف مكان حال من سبيلا ، ومعها قريب اسمية مقدمة الخبر والواو للحال من هذه الكلمات المذكورة وضمير معها يعود عليها أيضا ، ومع قليل حال من قريب ، والأقربون مفعول مقدم لدع ومع سواء حال من المفعول . وكى تعليلية متعلقة بدع ، وتساوى منصوب بأن مضمرة بعدها ومن اسم موصول مفعول تساوى وجملة يدري صلة الموصول .

المعنى : شروع في الكلام على شبه الفاصلة المحدود اتفاقا والمتروك كذلك ،

وعلى ما في السورة من طوال الآيات وقصارها على عادته ، فأفاد أن قوله تعالى ذلك أدنى ألا تقولوا ، معدود للكل وإن لم يكن مشاكلا لفواصل السورة في الزنة ، ووجه هذه النص لأنه العمدة في هذا العلم ثم أمر بترك عدد وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ، للجميع ، وذلك لعدم مشاكلكه لفواصل السورة وإن تم عنده الكلام وهذا وجه التفتيه عليه ، ومعنى قوله ، وما في الوصايا الخ أن قوله تعالى ، يوصيكم الله في أولادكم ، إلى ، والله عليم حكيم ، ليس فيه إلا فاصلتان الأولى إن الله كان عليا حكما .

والثانية ، والله عليم حكيم ، فهما آيتان طويلتان وإن وقع في أثناهما ما يشبه الفاصلة ولذلك نبه الناظم بما تقدم ، وسماها آية الوصايا لأن الوصية ذكرت فيهما غير مرة ، وقوله وعدوا شهيدا الخ . معناه أن لفظ شهيدا حيث وقع في هذه السورة معدود للجميع ونبه على هذا لأنه في بعض المواضع وقع رأس آية قصيرة فربما توهم كونه ليس برأس لوجود القصر مثل ، وجئنا بك هلى هؤلاء شهيدا ، ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ، وقوله وآية الديات الخ . معناه أن الآية التي ذكرت فيها الديات وهي ، وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ، الآية وآية السكر وهي ، يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ، الآية كلتاها آية طويلة ، اعتبرها أهل العد كذلك ولم يمدوا فواصل في أثناهما ، وآخر الأولى ، وكان الله عليا حكما ، وآخر الثانية ، إن الله كان عفوا غفورا ، وقوله ، يقينا الخ معناه أن قوله تعالى ، وما قتلوه يقينا معدود للكل وإن كان ما بعده آية قصيرة ، وكذا قوله تعالى ، ولا يهديهم طريقا ، معدود للكل وإن تعلق بما بعده ولهذا نبه عليه وأيضا قوله تعالى ، عظيما ، معدود كيف وقع في هذه السورة وعلم ذلك العموم من الإطلاق ونبه على هذا لأن بعضه وقع في موضع يورهم كونه غير فاصلة وهو ، وقولهم على مريم بهتاننا عظيما ، فإنه رأس آية قصيرة وما بعده عطف على ما قبله وقوله ، وأسقطوا الخ . بعد أن تكلم على شبه الفاصلة المعدود أخذ في بيان تميم الكلام على المشبه المنزوك فأفاد أن ، وأرسلناك للناس رسولا ، لم يعد أحد لأنه لو عد لصار ما بعده آية قصيرة ، وكذا ، واتبع ملة إبراهيم حنيفا ، متروك

للجميع للعلة السابقة . وأيضا ، فلا تبغوا عليهن سييلا ، لما تقدم وقيده بقوله لدى الهجر احترازا عن غير هذا الموضع فإنه معدود إجماعا وقوله لدى الهجر معناه أنه المراد سييلا المذكور في الآية التي ذكر فيها الأمر بهجر النساء ، وقوله ومعها قريب الخ . معناه أن ، لولا آخرتنا الى أجل قريب ، ، قل ، تناع الدنيا قليل ، وكذا الإقربون حيث وقع في هذه السورة كل هذا متروك للجميع ، ومعنى قوله ، مع سواء ، أن قوله تعالى ، فتكونون سواء لم يعدده أحد وإن أشبه فواصل السورة في بنائها على الألف لكنه ترك لمخالفته لها في الزنة ، ولما يترتب على عده من عدم مساواة آيته لغيرها من آيات السورة ، وقوله كي تساوى من يدري ، تعاميل وحث على معرفة الفواصل الممدودة والمتروكة والمختلف فيها حتى يرتفع الطالب الى مستوى أهل العلم ، تلبية ، ترك الناظم بما يشبه الفواصل وهو متروك ، والله يكتب ما يبيتون ، ، ولا الملائكة المقربون ، .

«سورة المائدة»

وَهَذَا الْعُقُودَ الْكُوفِي كَيْفَ قَفَا وَبِالْعُقُودِ فِدَعٌ مَعْ عَنْ كَثِيرٍ لَهُ يُثْرِي
وَبَصْرٍ ثَلَاثٌ غَالِبُونَ لَهُ وَالْأَسْمُ يُعَدُّ لَهُمْ كَلَا نَذِيرٌ عَلَى نَذِيرِ

اللغة : قفا الشيء تبع أثره . ويقال أثرى الرجل صار ذا ثراء أى كثر ماله
على نذر ، بفتح النون وسكون الذا ل مصدر من نذر الشيء ونذر به كفرح عليه .

الإعراب : وعد العقود الكوفي الخ جملة فعلية مقدم مفعولها على فاعلها .
وكيف حال من فاعل قفا العائد على الكوفي وهو استفهام تعجب من دقته في
متابعة الآثار . وبالعقود مفعول لدع الأمرية والفاء زائدة . مع عن كثير حال
من بالعقود . وله متعلق بدع ويترى جملة مستأنفة . وبصر مبتدأ بتقدير مضاف
أى عد بصر وثلاث خبره : غالبون من ألفاظ القرآن مبتدأ وله خبره . ولم يعد
لهم كلاً نذير ، كلاً بكسر الكاف وتخفيف اللام نائب فاعل يعد وهو مضاف إلى
نذير . على نذر ، خبر لمخدوف أى وذلك أى عدم عد كلاً نذير ثابت على علم
أو هو حال من ضمير لهم .

المعنى : بين أن عدد آى هذه السورة عند الكوفي مائة وعشرون كما دل
على ذلك الكاف والقاف وسيأتى في عدد البصرى مائة وثلاث وعشرون فتعين
للباقين وهم المدنيان والمكي والشامي مائة وثمان وعشرون عملاً بقاعدة ما قبل
أخرى الذكر . ثم بين المختلف فيه وجملة ثلاث . أو فوا بالعقود ، ويعفو
عن كثير ، يسقطهما الكوفي ويعدهما غيره . وانفرد البصرى بعد غالبون ولذا
كانت عند البصرى مائة وثلاثاً وعشرين كما سبق . وقوله يثرى . يشير به إلى أن
الكوفي يكتفى بما عده عن عد هاتين الآيتين . وقوله ولم يعد لهم الخ .
شروع في بيان مشبه الفواصل المتروك لكل وهو . أن تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير . فقد جاءكم بشير ونذير ، في كلا الموضعين . وجه من أسقط بالعقود
عدم المساواة . ووجه من عدّها المشاكلة وتمام الكلام . ووجه من أسقط

عن كثير ما يترتب على عددها من قصر ما بعدها . ووجه من عددها المشاكلة
وتمام الكلام . ووجه من عد غالبيت المشاكلة . ووجه تركه قصر ما بعده .

وآيَاتُهَا مِنْهَا طَوَالٌ كُحِرَتْ وَيَا أَيُّهَا فَاصْذُقْ فِي الْأَشْكَالِ فِي الْحَصْرِ
عَلَى الْكَافِرِينَ أَسْقَطَ جَمِيعاً مُكَلِّبٌ يَنْ يَبْغُونَ جَبَّارِينَ مَعَ آخِرِينَ أَمْرٍ

اللفظ : الأشكال جمع شكل وهو المثل والتظير والحصر التجمع . وأمر أمر
من مرى الناقه إذا مسح ضرعها ليستخرج ما فيه من اللبن . وهو مجاز عن استقصاء
السورة وتتبع المعدود منها والمتروك .

الإعراب : وآياتها مبتدأ . منها طوال اسمية مقدمة الخبر وهي خبر عن الأول
كحرمت خبر لمحذوف أى وذلك كحرمت . وإياها عطف عليه ، فاصدق
أمرية . فى الأشكال متعلق بها . فى الحصر بدل من الأشكال . على الكافرين
مفعول مقدم لأسقط . وجميعا عطف عليه بحذف العاطف وكذا مكملين
وما بعده . ومع آخرين حال من المفعول وأمر أمرية من مرى الناقه كما سبق .

المعنى : شرع فى بيان ما وقع فى السورة من الآيات الطوال . ونبه على أنه
وقع فى آيات السورة آيات طوال وأخرى قصار عنها . فيقول إن بعض آيات
السورة طویل عن نظيره كآية حرمت عليكم الميتة - الآية فأنها آية طويلة
آخرها . رحيم وليس فى أثناءها فاصلة فما وقع فى أثناءها مما يشبه الفواصل
متروك لإجماعا ولعل هذا هو السر فى التنبية على طوال الآيات بين المشبه
المتروك فنحو ، واخشون ، وديننا ، ليس معدودا اتفاقا ومعنى ، وإياها ،
أن من الآيات الطوال فى السورة ما كان مبدوءا بيا أيها . مثل آية الوضوء .
فآخرها تشكرون . وآية الشهادة وآخرها ، لمن الآمين ، وآية الصيد وآخرها
ذو انتقام . وآية يا أيها الرسول لا يحزنك . وآخرها عظيم وليس فى أثناء
هذه الآيات فاصلة وإن كان فيها ما يشبه الفواصل ولكنه ترك لإجماعا وقوله
، فاصدق فى الأشكال فى الحصر ، معناه إذا عرفت أن بعض آى هذه السورة

طويل فأصدق النظر في جمع الاشياء بعضها الى بعض وتميز طولها عن قصارها .
وحسن ذلك التنبيه منه عقب قوله ويا أيها . لانه قد يروم أن كل ما بدىء بيا أيها
في هذه السورة من الآيات الطويلة وليس كذلك فأشار بهذا الى أن معظم
ما بدىء بيا أيها من الآيات الطوال كما علمت وإلا ففيه آيات بدئت بيا أيها وهي
مساوية لآخواتها .

مثل : يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى ، يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم . الى غير ذلك فأمر بذلك لرفع هذا الهم وقوله
على الكافرين . الخ تنعيم لبيان المشبه المتروك فأمر بعدم عد . أعزة على الكافرين
وكذا جميعاً حيث وقع في السورة . مثل أحياء الناس جميعاً . وكذا . مكابن
وأيضا . أخذك الجاهلية يبغون ، وأيضا . إن فيها قوما جبارين ، وكذلك
لقوم آخرين ، وقد زاد الإمام الداني على هذه الآيات . . اثني عشر نقيبا ،
عليهم الأوليان ، ولعل في قول الناظم . أمر ، إشارة الى أن هناك أشياء
غير ما ذكره تشبه الفواصل وهي متروكة فأمر بتتبعها واستقصائها والله أعلم .

« سورة الأنعام »

والأنعام في الكوفي سنا هدى قصده . وصدر زكا والنور فأعد ذعن الصدر
وكيل لكوف أو لا فيكون مستقيم أخيراً دعهما عنه في الحشر
اللغة : يقال سنا البرق إذا أضاء . والهدى مصدى بمعنى الهدى . وزكا زاد .
والحشر الجمع .

الاعراب : والأنعام مبتدأ بتقدير مضاف أى وعد الأنعام وفي الكوفي
متعلق بعد المحذوف وجلة سنا هدى قصده خبر والضمير يعود على العدا المحذوف
المعلوم من سياق الكلام . وصدر زكا . مبتدأ وخبر لأن لفظ صدر صار علما
على أفراد مخصوصة من علماء العدد . والنور معمول لقوله فأعد والفاء زائدة

وعن الصدر متعلق بإعداد . وكيل : مبتدأ ولكوف متعلق الخبر وأولا حال من الضمير في الخبر أى حال كونه سابقا ومتقدما . وقوله فيكون معمول المحذوف يفسره المذكور وهو دعمهما ومستقيم عطف على فيكون وأخيرا حال من مستقيم وعنه متعلق بدعما المحذوف وفي الحشر متعلق به أيضا .

المعنى : أخير الناظم أن عددها مائة وخمس وستون عند الكوفي كما دل على ذلك السين والهاء والقاف وأنها في عدد الصدر وهم المدنيان والمكي مائة وسبع وستون فتعين أن تكون للباقي مائة وستا وستين عملا بقاعدة ما قبل أخرى الذكر . وقوله : وسنا هدى قصده ، مدح لهذا العدد بالاستقامة والظهور حتى كان هديه نور أضاء . ثم بين المختلف فيه فأفاد أن قوله تعالى : وجعل الظلمات والنور : يعده الحجازي ويتركه غيرهم . وأن قوله تعالى : قل لست عليكم بوكيل ، يعده الكوفي وحده . وقيد وكيل بالاول احترازا عن غيره المعداد بالاجماع . وأن قوله تعالى : ويوم يقول كن فيكون ، وقوله تعالى : قل إني هدائي ربي إلى صراط مستقيم ، يتركهما الكوفي ويعدهما غيره . وقيد مستقيم بأخيرا احترازا عن . وهديناهم إلى صراط مستقيم المعداد بالاجماع ، وفي الحشر : معناه في جمع الآيات عند الكوفي . وجه من عد النور المشاكلة لفواصل السورة ، ووجه من لم يعدها عدم المساواة لما بعدها . وعدم استقلالها عنه ووجه عد وكيل الاول المشاكلة والاتفاق على عد نظائره ووجه تركه عدم الموازنة لما قبله وما بعده وقصر الآية التي بعده ووجه عد فيكون الاجماع على عد نظيره مع وجود المشاكلة ووجه من لم يعده عدم المساواة ، ووجه عد مستقيم المشاكلة والاجماع على عد مثله ووجه عدم عده شدة تعلقه بما بعده :

• تنبيه ، يمكنك استخراج المتفق عليه في كل سورة بأن تنظر في المختلف فيه وتأخذ ما يعده واحد من أهل العدد وتطرحه من أصل عدد السورة عنده فيكون الباقي هو المتفق عليه بينهم مثلا الكوفي هنا يعد السورة مائة وخمسا وستين وهو يعد واحدة من المختلف فيه فإذا طرحت واحدة من خمس وستين يكون الباقي أربعا وستين وهو المتفق عليه .

مَعَ الْهُونِ طَيْنٍ يَسْمَعُونَ وَمُنْذِرِينَ تَدْعُونَ دَعْوَةً قَدْ هَدَانِ وَلَا يَثْرَى
شَفِيعٌ حَمِيمٌ مَعَ أَلِيمٍ يَلِيهِمَا وَهَارُونَ الْآخِرَى تَعْلُونَ نَخْذًا صِرَى
اللغة : يثرى ، مضارع من أثرى القوم كثر عددهم . والإصر العمد .

الإعراب : طين مفعول مقدم لدع . ويسمعون وما بعده عطف عليه . مع
الهُون حال من المفعول وكذا مع قد هـدان . وقوله شفيع عطف على المفعول
كذلك وكذا حميم . ومع اليم حال من المفعول أيضا وقوله يليهما حال من أليم
وقوله ، وهارون ، عطف على المفعول كذلك . والآخري . معطوف كذلك
على المفعول . وتعلمون بدل منه .

المعنى : هذا بيان لما يشبه الفاصلة وهو متروك إجماعا وهو . ، فالיום
تجزون عذاب الهون ، ، هو الذى خلقكم من طين ، ، إنما يستجيب الذين
يسمعون ، ، وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين . ، بل إياه تدعون ،
وقد هـدان . ومعنى قوله ، ولا يثرى ، ، ولا يكثُر عدد السورة بهذه المتروكات .
وهذا تأكيد لما أفاده الأمر بترك هذه الأشياء . ثم تم بقية المتروك فى هذه
السورة فأفاد أن جميع ما يأتى متروك للجميع وذلك . ، ليس لها من دون الله
ولى ولا شفيع ، ، ولم شراب من حميم ، ، وعذاب أليم ، الذى بعد شفيع وحميم .
فقوله يليهما قيد لبيان الواقع . وكذلك ، وموسى وهارون ، ، أيضا ، فسوف
تعلمون ، الذى بعده من تكون له عاقبة الدار . وقيد تعلمون بالآخري احترازا
عن الأولى ، وهى ، لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون ، فهى معدومة إجماعا ،
وقوله نخذ إصرى ، أى عهدى ، هذا وفاء بما وعد به فى الخطبة من أنه سيذكر
ما يشبه الفاصلة فى كل سورة فى قوله . وسوف يوافي بين الأعداد عندها الخ .
أى نخذ ما التزمته وأخذت على نفس بيانه .

«سورة الاعراف»

والاعراف عن كوفٍ وصدرٍ وفي رِضا تَعُودُونَ للكوفي له الدين البصري
وشامٍ وقَتْلٍ ضِعْفاً مِنَ النَّارِ عَدَّةٌ وثالث إسرائيل صدرٌ وعي صدرى
اللغة : وعى حفظ من الوعى بمعنى الحفظ

الإعراب : والاعراف مبتدأ بتقدير مضاف كما سبق نظيره أى عد الاعراف
عن كوف متعلق بالمضاف المقدر . وصدر عطف على كوف . وجمله وفي خبر المبتدأ
وضميره يعود على العدد المحذوف ورضا تمييز محول عن الفاعل أى وفي رضاء .
تعودون للكوفي مبتدأ وخبر . وكذا له الدين البصري . وقوله وشام عطف على
البصري . وقل أمرية . وضعفاً من النار من ألفاظ القرآن ؛ مفعول محذوف
يفسره المذكور . وثالث إسرائيل بتصب ثالث عطفاً على موضع ضعفاً من النار
وصدر فاعل عده المذكور . وجمله وعى صدرى مستأنفة لا محل لها من الإعراب

المعنى : أفاد أن عدد آى هذه السورة للكوفي ولمرموز صدر وهم
الحجازيون مائتان وست كما دل على ذلك الواو والراء من وفى رضاء . فيكون
عدها للبصري والشامى مائتين وخمسا عملاً بالقاعدة السابقة . وفى قوله
وفى رضاء إشارة الى أن عدها لهؤلاء المذكورين أزيد منه بالنسبة لغيرهم ثم بين
أن قوله تعالى « كما بدأكم تعودون » يعده الكوفي ويتركه غيره . وأن قوله
تعالى « وادعوه مخلصين له الدين » يعده البصري والشامى ولا يعده غيرهما .
وأن قوله تعالى « فأنهم نذابا ضعفاً من النار » وقوله تعالى « وتمت كلمت ربك
الحسنى على بنى إسرائيل » يعدهما الصدر المدينان والمكى ويتركهما الباقر وقيد
إسرائيل بكونه ثالث المواضع لأن الموضعين الأول والثانى متفق على عدهما .

الأول « فأرسل معى بنى إسرائيل » والثانى « ولرسلن معك بنى إسرائيل »
وقوله « وعى صدرى » إشارة إلى ثبوت ما ذكره من المواضع . وجه من عد
تعودون المشاكلة ، وتمام الكلام عنده على تقدير أن يكون فريقاً منصوباً بما

بعده . ووجه من لم يعده تعلقه بما بعده على تقدير كون الجملة بعده حالا من الواو . وقصر الآية عند من يعد له الدين . ووجه من عد له الدين تمام الكلام عنده . ووجه من لم يعده فقداه الموازنة لما قبله وما بعده . ووجه من عد ضعفا من النار المشاكلة والإجماع على عد مثله في القرآن . ووجه من لم يعده قصر ما بعده لوعد . ووجه عد إسرائيل الإجماع على عد الموضع الأول والثاني من السورة ووجه تركه شدة اتصال ما بعده به .

وَدَّعَ بَغْرُورٍ حَاشِرِينَ فَعُدَّهُ ۖ وَمَعَ سَاجِدِينَ الْعَالَمِينَ لَدَى السَّحَرِ
تَرَانِي السَّنِينَ يُسَبِّتُونَ وَيَتَّقُونَ ۚ فِي النَّارِ دَعُ الصَّالِحُونَ لَدَى غَفْرِ
اللغة : الغفر مصدر غفر كالغفران .

الإعراب : ودع أمرية . بغرور من ألفاظ القرآن مفعولها . حاشرين مفعول
لمحذوف يفسره المذكور . ومع ساجدين حال من حاشرين . العالمين عطف على
حاشرين بمحذوف العاطف ولدى السحر حال من العالمين . تراني معمول لدع .
والسنين ويسبتون وفي النار عطف عليه بالعاطف المقدر . ويتقون والصالحون
بالعاطف المذكور . ولدى غفر حال من الصالحون .

المعنى : أمر المصنف بترك عد ما يأتي لجميع العلماء . فدلاهما بغرور ، تراني
حيث وقع في السورة ، ولقد أخذ آل فرعون بالسنين ، ويوم لا يسبتون
، وللدار الآخرة خير للذين يتقون ، من الجن والإنس في النار ، منهم الصالحون
الواقع بعد قوله تعالى ، وإنه لغفور رحيم وهذا معنى قوله لدى غفر . ثم وسط
بين ذكر المتروك اتفاقا ما هو معدود اتفاقا وذكره لأنه يتوهم فيه خروجه
من الفواصل نظرا لقصره عن معظم فواصل السورة وهو ، وأرسل في المدائن
حاشرين ، وألقى السحرة ساجدين ، قالوا آمنا برب العالمين ، وقوله لدى
السحر معناه أن المراد بهذه الفاصلة هي المذكورة في الآية التي ذكر فيها حال
السحرة . والله أعلم .

« سورة الأنفال »

والأنفالُ شامٌ عمُّ زُهرًا وخمسها تُعَدُّ لِكُونِ يُغْلِبُونَ ولا درٌ
وأولٌ مفعولاً فأسقطه هادياً وبالمؤمنين أسقطه وفيأوراً نصر

اللغة : الزهر يضم الزاى وسكون الهاء الحسن والإشراق ويطلق على جمع زهره فيكون مجازاً عن الآيات ، ولا در ، هكذا في النسخ التي بين أيدينا . والدر بفتح الدال اللين والمطر الكثير والولا بكسر الواو والمد — وقصر للضرورة — المتابعة . ولعل الناظم تجوز بإطلاق الدر على الإنفاق . فيكون فيه إشارة الى أن لفظ يغلبون هو الواقع في الآية الدالة على إنفاق الكافرين أموالهم للصد عن سبيل الله . ولعل في الكلام تصحيحاً والأصل دهر — ويكون فيه إشارة الى أن إخبار الله تعالى بأن الكافرين يغلبون ثابت على طول الدهر وتوالى الزمن .

الإعراب : والأنفال مبتدأ أول وشام مبتدأ ثان بتقدير مضاف أى عدد وجملة عم خبر الشانى والثانى وخبره خبر الأول والرابط محذوف تقديره . والأنفال عد شام لها عم زهرا وزهرا على المعنى الاول تمييز محمول عن الفاعل أى عم حسنه وبهاؤه وعلى الثانى مفعول به وفيه إشارة إلى أن عد الشامى لهذه السورة أكثر من عد غيره لها .

وخمسها تعد جملة اسمية والكوف متعلق بالفعل قبله . وخمير خمسها عائد على الأعداد المفهومة من السياق ، يغلبون مبتدأ . ولا در . أو دهر — ظرف متعلق بمحذوف خبر وهذا على المعنى الظاهر . وعلى المعنى المقصود يكون التقدير وهذا اللفظ معدود لمرموز الحرفين . وأول مفعولاً معمول لمحذوف يفسره المذكور وأول مضاف إلى مفعولاً وهى من إضافة الصفة للبوصوف . وجملة فأسقطه مفسرة . وهادياً حال من فاعل أسقطه . وبالمؤمنين مفعول مقدم لأسقط . وحذفت همزة أسقط للضرورة ووفيا حال من فاعل أسقط ورا نصر بقصر وراء للوزن ظرف متعلق بمحذوف حال من المؤمنين .

المعنى : أخبر أن هذه السورة في عدد الشامى سبع وسبعون آية كما دل على ذلك العين والزاي . وفي عدد الكوفى خمس وسبعون كما صرح به فتعين للبصرى والحجازى ست وسبعون وخلافهم فى ثلاث آيات بينها بقوله : يغلبون ولا در . يعنى أن قوله تعالى ، ثم يغلبون بعده المرموز لها بالواو والداال وهما البصرى والشامى ويتركه سواهما . وأن قوله تعالى ، ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولاً الذى بعده ليهلك يسقطه الكوفى ويحده غيره . وقيد بالاول احترازاً عن الثانى المتروك بالاجماع . وقوله تعالى ، هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين ، يتركه البصرى دون غيره . وقوله ورا نصر تعين لموضع الخلاف وأن الموضع المختلف فيه هو الذى وراء قوله تعالى ، أيدك بنصره ، وجه من عدد يغلبون المشاكلة وتتمام الكلام . ووجه من لم يحده قصر الآية بعده ووجه من عدد مفعولاً الاول مساواتها لما قبلها وما بعدها فى الطول . ووجه من تركها الاجماع على ترك الموضع الثانى وعدم مشاكتها لفواصل السورة ووجه من عدو بالمؤمنين المشاكلة ووجه من تركه تعلق ما بعده بما قبله .

بنان مع الاقدام الادبار عده مع النار عن كل اذى الزحف والغر وفى الدين والشيطان والمؤمنون والحرارام وفى الميعاد اسقط لذى المر كذاك مع الفرقان والمتقون والقتال مع الجمع مفعولاً استمر

اللغة : المر والمرور بمعنى واحد . واستمر مأخوذ من قولك مرى الشيء إذا استخرجه .

الاعراب : بنان مفعول محذوف يفسره عده . مع الاقدام حال من بنان . الادبار معطوف على الاقدام محذوف العاطف . مع النار حال من بنان أيضاً . عن كل متعلق بعده . لذى الزحف . والفرحال من النار . وفى الدين مفعول مقدم لاسقط . والكلمات الأربع عطف عليه ولدى ظرف متعلق بأسقط ومضاف إلى المر . كذاك خبر مقدم ومفعولاً مبتدأ مؤخر مع الفرقان حال من الضمير

في الخبر . والمتقون معطوف على الفرقان وكذا والقتال . مع الجمعان حال من مفعولا . وجملة استمر أمرية مستأنفة .

المعنى : ذكر في الآيات الثلاثة الكلمات المتفق على عددها والمتفق على تركها حسب عاداته فبين في البيت الأول المتفق على عدده وهو « واضربوا منهم كل بنان » ، ويثبت به الإقدام . فلا تولوهم الأدبار ، وأن للكافرين عذاب النار . وقوله لدى الزحف والفر تقييد لهذه الكلمة يعني أنها واقعة قبل الآية التي فيها حكم الفر أثناء الزحف . ونبيه الناظم على هذه الكلمات لما فيها من عدم الموازنة لفواصل السورة وعدم المساواة في بعضها فربما يذهب الوهم إلى عدم عددها ثم بين في البيت الذي بعده الكلمات المتفق على تركها وهي « وإن استنصروكم في الدين » ، « ويذهب عنكم رجز الشيطان » ، « أولئك هم المؤمنون » ، « وهم يصدون عن المسجد الحرام » ، « لا تختلفتم في الميعاد » ، « يوم الفرقان » ، « إن أولياؤه إلا المتقون » ، « حرض المؤمنون على القتال يوم التقى الجمعان » ، « ليقضي الله أمرا كان مفعولا . الذي بعده وإلى الله ترجع الأمور .

وترك الناظم كلمة ذكرها الإمام الداني وهي « فاضربوا فوق الأعناق » ، ولعل في قوله استمر إشارة إلى أنه لم يستوعب جميع ما يشبه الفواصل وليس منها ولكنه ذكر أقربها شها بالفواصل . فعنى استمر تتبع السورة ليكنك استخراج المتروك من المعدود والله أعلم .

«سورة براءة»

وَعَدُ سِوَى الْكَافِي بَرَاءَةً قَدْ لَوَى من المشرِكين الثاني فاعدده للبصرى
وَشَامٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَاباً أَلِيماً أَوْ ولا وثمود اعدده للصُدُر ذا قصر

اللغة : لوى يقال لوى الحبل يلويه فتله وعطف بعضه على بعض والمقصود
هنا مدح هذا العدد بأنه قوى محكم . ذا قصر القصر المنع أو الحبس ويطلق على
ما يقابل المد ولعله المراد هنا .

الإعراب : وعد فعل ماض . سوى الكوفي فاعله ومضاف إليه . براءة
مفعول عد . وجلة قد لوى حال من الفاعل . من المشرِكين الثاني مفعول محذوف
يفسره المذكور وهو من ألفاظ القرآن والثاني صفته وحذفت ياءه للضرورة
فاعدده تفسير للمحذوف . للبصرى متعلق باعداد وشام فاعل محذوف أى عد شام
و يعذبكم عذاباً أليماً ، من ألفاظ القرآن مفعول عد . أولاً حال من المفعول .
وثمود مفعول محذوف أيضاً . وأعدده تفسير كذلك . للصدر متعلق باعداده .
ذا قصر منصوب على الحال من ثمود أى حال كون هذا اللفظ مقصوراً على الصدر
لا يعده غيره .

المعنى : بين المصنف أن عددها عند غير الكوفي مائة وثلاثون كما دل على
ذلك القاف واللام . فتعين أن تكون للكوفي مائة وتسعا وعشرين . وقوله من
المشرِكين الخ شروع في بيان المختلف فيه . يعنى أن قوله تعالى : « أن الله يرى
من المشرِكين » يعده البصرى ويتركه غيره وقيد بالثاني للاحتراز عن الأول فإنه
معدود بالإجماع : والثالث فإنه متروك بالإجماع وسيأتى التنبيه عليه . وقوله
« وشام الخ » يعنى أن قوله تعالى « لا تفروا يعذبكم عذاباً أليماً » يعده الشامى
ويتركه سواه وقيد بالاول ليحتز عن قوله « وإن يتولوا يعذبهم الله عذاباً أليماً »
فإنه متروك لإجماعاً كما سيأتى . وقوله وثمود الخ معناه أن قوله تعالى « وعاد وثمود »
يعده المرموز لهم بالصدر وهم المديان والمكى ويتركه غيرهم وهو المراد بقوله

ذا قصر وهو تصريح بالمفهوم أى أن هذا الموضع مقصور عده على الصدر لا بعده غيرهم وهذا معنى قوله ذا قصر . ويصح أن يكون فيه إشارة إلى أن لفظ ثمود مقصور لجميع القراء وعليه يكون المراد بالقصر ما يقابل المد . ووجه من عد المشركين الثانى المشاكلة ، وانعقاد الاجماع على عد الموضع الاول . ووجه من تركه تعلق ما بعده بما قبله لأن ورسوله عطف على محل اسم إن مع الاجماع على ترك الثالث الآتى . ووجه عد عذابا ألينا الاجماع على عد مثله فى القرآن . ووجه تركه عدم المشاكلة وتعلق ما بعده بما قبله . ووجه عد ثمود المشاكلة مع الاجماع على فطيره فى غير هذه السورة ووجه تركه عدم موازنته لفواصل السورة وعدم انقطاع الكلام لتعلق ما بعده بما قبله .

وَأَخْرُ إِنْ اللَّهَ وَالسَّابِقُونَ هُوَ الْ عَظِيمُ أَلَيْهَا يَتَّقُونَ فَدَعُ وَادِرِ
وَفِي الدِّينِ دَعُ مَعُ مِنْ سَبِيلٍ مُنَافِقُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْقَصْرِ

الإعواب : وآخر مبتدأ مضاف الى إن الله على قصد لفظه ، والسابقون معطوف بعاطف محذوف على المضاف اليه ، وحذف الناظم النون لضرورة النظم . العظيم خبر المبتدأ ، أليها مفعول مقدم لدع ، وينفقون عطف عليه . وادر عطف على دع ، وفى الدين من الفاظ القرآن مفعول دع مع من سبيل حال من المفعول ، منافقون عطف على المفعول . وكذا والمؤمنون وأيضا المشركين مع القصر حال من المشركين .

المعنى : به كعادته على الآيات الطويلة التى يظن أن فى أثناءها فاصلة وذلك قوله تعالى ، إن الله اشترى من المؤمنين - الآية فآخر هذه الآية هو الفوز العظيم .

وفىها بما يشبه الفواصل وليس منها ، ويقتلون ، والقرآن ، وقوله تعالى ، والسابقون الاولون ، الآية فآخرها ذلك الفوز العظيم ، وفىها أيضا بما يشبه الفواصل وليس منها . يا احسان ، الانهار ، ثم شرع فى بيان المتروك فقال ، أليها الخ . أى أن قوله تعالى وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما ، ليس برأس آية عند

الكل . وكذا ، حتى يبين لهم ما يتقون ، وأيضا ، فإخوانكم في الدين ، وأيضا ،
ما على المحسنين من سيل ، ، ومن حولكم من الأعراب منافقون ، فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ، ، إلا الذين عاهدتم من المشركين ، الذي بعده ثم لم
ينقصوكم شيئا ، .

ومعنى قوله مع القصر أى مع الأداة المفيدة للقصر وهى لفظ إلا واحترز
بذلك عن الأول المتفق عليه والثانى المختلف فيه .

«سورة يونس»

ويونس غير الشام قد طال والصّدور روا الدين دَنُ والشّاكرين فدع دهرى

اللغة : طال يستعمل من الطول بضم الطاء بمعنى امتد ، ومن الطول بفتح الطاء بمعنى الفضل والسعة والغنى . ودن أمر من الدين بكسر الدال وله عدة معانٍ والمناسب هنا معنى الطاعة والهدى الزمن .

الإعراب : ويونس مرفوع على الابتداء غير الشام مبتدأ ثان بتقدير مضاف أى عد وجملة قد طال خبر الثانى والجملة خبر الأول ، والعائد مقدر أى قد طال فيها ، أى فضل فيها وصار ذاغنى ، والصّدور مفعول مقدم لدن والدين عطف عليه ، ودن أمرية . والشّاكرين مفعول مقدم لدع ، والفاء فيه زائدة ، ودهرى ظرف زمان لدع .

المعنى : أخبر الناظم أن عددها لغير الشامى مائة وتسع آيات كما دل على ذلك القاف والطاء وهى عند الشامى مائة وعشر . فهذا مما أخذ فيه ما بعد أخرى الذكر وقرينة ذلك ما بينه للشامى بعد من أنه يزيد على الجماعة اثنتين ، ويسقط واحدة مما عده الجماعة فيكون العدد عنده مائة وعشر آيات ، كما بينه بقوله ، والصّدور والدين دن ، يعنى أن المرموز له بالدال من دن وهو الشامى يعد ، وشفاء لما فى الصّدور ، و مخلصين له الدين ، ويتركهما غيره . وفى قوله والصّدور والدين دن ، لطيفة إذ فيه الأمر بطاعة الدين والصّدور وهم المقدمون من العلماء . وقوله ، وإنشاكرين فدع دهرى معناه أن ، إنكوتن من الشّاكرين متروك لرموز الدال من دهرى وهو الشامى ومعدود لغيره ، فتكون الفواصل المختلف فيها ثلاثة ، فغير الشامى يعد منها واحدة وهى من الشّاكرين ، والشامى يعد اثنتين وهما وشفاء لما فى الصّدور ، ومخلصين له الدين ، ولذا كانت فى عده مائة وعشرا ، وفى عد غيره مائة وتسعا . وجه من عد الصّدور المشاكلة . والإجماع على عد مثله فى القرآن . ووجه

من لم يعده عدم الموازنة لفواصل السورة وتعلق ما بعده بما قبله ، ووجه من
عد الدين المشاكلة ووجه من تركه عدم الموازنة ، ووجه من عد من الشاكرين
المشاكلة وتمام الكلام ، ووجه من تركه وهو الشامى عدم المساواة لقصرها عما
قبلها وما بعدها لأنه يعد الدين قبله ، وفيها من شبه الفواصل المتروك ، إلا الذى
آمنت به بنو إسرائيل ، ولقد بوأنا بنى إسرائيل ، وترك المصنف التنبيه عليهما
اكتفاء بما سبق له فى سورة آل عمران . والله أعلم .

« سورة هود عليه السلام »

وهودٌ عن الكوفي كما قد جمعتها وثنتان داما أصلٌ وصلٍ بلا هجر
وكوفٍ له ما تشركون ولوطٍ أُر ولا كلهم والثاني دَعُ وافيًا واقتر
وسجِّل اعدُدْ بعد جدِّ وعاملو ن دَعُ مع منضودٍ وكن حاصر الحظر
والصدر كنتم مؤمنين فعدها ومختلفين اعدُدْ وصلاً دَوَا هجر

اللغة : الهجر بفتح الهاء الترك وبالضم الفحش ويصلح كلا المعنيين هنا
لكن الاولى ضم الهاء في هذا البيت لثلاث يلزم الايطاء مع البيت الآتي الذي
يتعين فيه فتح الهاء واقر أمر من قرا الماء في الخوض جمعه بعد جد بفتح الجيم
هو الحظ والرزق والعظمة حاضر الحظر الحصر القصر والحبس والحظر المنع
الهجر بالفتح الترك وقد سبق.

الإعراب : وهود مبتدأ بتقدير مضاف أي وعد هود عن الكوفي متعلق
بهذا المحذوف كما قد جمعتها الكاف جارة وما موصول وقد جمعتها صلة أي عد
أي هود ثابت كشيوت الحروف التي قد جمعتها أي كشيوت مدلول هذه الحروف
من الأعداد وثنتان مبتدأ وداما فعل ماضى صفته وأصل خبره مضاف إلى وصل
بلا هجر الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة وصل وكوف مبتدأ أول وجمله له
ما تشركون الاسمية المقدمة الخبر خبر كوف ولوط مبتدأ مقصود لفظه وأولا
حال منه وكلهم خبر بتقدير مضاف أي معدود كلهم والثاني مفعول مقدم
لدع وحذفت ياؤه للضرورة ووافيا حال من الفاعل واقر أمرية معطوفة على دع
وسجِّل مفعول مقدم لا عدد وبعد جد ظرف متعلق باعدُد وعاملون مفعول دع
مع منضود حال منه وكن حاصر الحظر أمرية معطوفة على الأمرية قبلها وكنتم
مؤمنين معمول المحذوف يفسره ما بعده وللصدر متعلقه ومختلفين مفعول أعدد

وصالا حال من فاعل اعدد بتقدير مضاف أى ذا وصال دوا هجر مقصور للضرورة
صفة لوصال مع بقائه على المصدرية للبالغة أو بتأويله باسم الفاعل أى مداويا .

المعنى : أخبر الناظم أن عددها عند الكوفى مائة وثلاث وعشرون كما يدل على
ذلك السكاف والقف والجيم وأن عددها عند المرهوز لها بالذال والهمزة وهما
الشامى والمدنى الاول مائة وثلثان وعشرون فتعين للباقي مائة واحدى وعشرون
عملا بالقاعدة السابقة والواو فى وصل فاصلة وليست رمزا ومعنى وثلثان داما
الى آخره على المعنى الظاهر أن خصلتين من خصال الخير هما أصل وصل بلا هجر
والمعنى المقصود أن عددها ثلثان وعشرون ومائة للشامى والمدنى الاول كما تقدم
ثم أخذ فى بيان المختلف فيه على عادته فقال وكوف له الخ . يعنى أن قوله تعالى
« واشهدوا أنى برىء مما تشركون » عده الكوفى وتركه غيره . وقول الناظم
« ولوط أولا كلهم » هو من جملة المعداد اتفاقا . ذكره بين المختلف فيه لتعين
موضع الخلاف فى لفظ لوط والمراد أن قوله تعالى « إنا أرسلنا الى قوم لوط ،
معدود للجميع وهذا هو الموضع الاول وأما الثانى وهو « يجادلنا فى قوم لوط »
فقد تركه البصرى وعده غيره وهذا معنى قوله والثانى الخ . وقوله وسبيل اعدد الخ
معناه أن قوله تعالى « وأمطرنا عليها حجارة من سجيل » يعده المدنى الاخير والمكى
ويتركه غيرهما ، وقوله تعالى « إنا عاملون » وقوله تعالى « منضود » معدودان
اغير المدنى الاخير والمكى متروكان لهما ، وأشار بقوله « وكن الخ الى قصر منع
العدد على المكى والمدنى الاخير أى كن قاصرا حظرا عددهما على من ذكرت لك
أولا . ولا نعم الحظر لجميع أهل العدد كما يوهمه ظاهر الاطلاق ، وقوله بعد جد
معناه الاشارة الى موضع الاعتبار بنزول العذاب على قوم لوط بعد ما امطروا
بالرزق وما كانوا عليه من حظ ونعمة وقوله وللصدر الخ معناه أن قوله تعالى
« بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين » عدها المدنىان والمكى وتركها غيرهم وقوله
« ومختلفين اعدد الخ معناه أن قوله تعالى « ولا يزالون مختلفين » معدود للبصرى
والكوفى والشامى متروك لغيرهم ، وجه من عد تشركون المشاكلة والاجماع على
عد مثله ووجه من لم يعده تعلق ما بعده به وقصر ما بعده ، ووجه عد لوط الثانى

المشاكلة والاجماع على عد الاول ، ووجه عدم عد قصر ما بعده ، ووجه عدم
تسجيل المشاكلة والاجماع على عد مثله في سورة الحجر وسورة الفيل ، ووجه عدم
عد عدم الموازنة وقصر ما بعده ، لأن من لم يعده بعد منضود مع تعلقه بما بعده ،
ووجه عد عاملون المشاكلة ، ووجه تركه عدم مساواة ما يعده لما قبله ، ووجه
عد منضود المشاكلة والزنة ووجه عدم عد قصره لأن من لم يعده يعد بتسجيل قبله
فتصير الآية على كلمة وهذا على خلاف القياس لا يثبت إلا بالنص كما سبق ، ووجه
عد مؤمنين المشاكلة والاجماع على عد أمثاله ووجه عدم عد قصر ما بعده ووجه
عد مختلفين المشاكلة ووجه تركه عدم تمام الكلام وعدم المساواة .

بَشِيرٌ وَمَعْدُودٌ مُبِينٌ لِّكُلِّهِمْ
وَإِذْ أَسْقَطَ التَّنْزِيلُ كُلَّ بَلَا زَبْرٍ
وَأَسْقَطَ مَجْمُوعٌ لَّهُمْ تَعْلُونَ مَنْ
وَتُخْزُونَ مَعَهُ يُعْلَنُونَ عَلَى جَهْرٍ

اللغة : الزبر بفتح الزاي وسكون الباء له معان كثيرة المناسب منها هنا الكلام
والمراد به النزاع أى أسقطوه بلا نزاع بينهم فيه .

الإعراب : بشير مبتدأ ومعدود معطوف عليه . وكذا مبين . لكلهم
خبره . وقد أسقط الخ جملة فعلية فاعلها مؤخر عن مفعوله المحكى . بلا زبر .
متعلق بمحذوف حال من الفاعل أو صفة مصدر محذوف . وأسقط الخ جملة
ماضية مجهولة . ولهم متعلق بالفعل قبله تعلون . من عطف على مجموع بإسقاط
العاطف . وتخزون كذلك . ومعه حال من تخزون يعلنون عطف على مجموع .
على جهر متعلق بمحذوف خبر محذوف أى وذلك الإسقاط لهم ثابت على جهرهم
به وتصريحهم وهو مناسب ليعلنون .

المعنى : هذا تتميم لبيان مشبه الفواصل المعدود فيبين أن قوله تعالى : إني لكم
منه نذير وبشير ، وما تؤخره إلا لأجل معدود ، إني لكم نذير مبين ، في قصة
نوح عليه السلام كلها رهوس آى باتفاق . وإن توهم أنها ليست كذلك
نظرا لقصر بعضها وعدم تمام الكلام في البعض الآخر فلذا نبه عليها . ثم بين

شبه الفواصل المتروك إجماعاً فأفاد أن جميع علماء العدد لا يعدون قوله تعالى
« وفار التور » كما أجمعوا على ترك مثله في سورة المؤمنين وأنهم أجمعوا على ترك
عدد ذلك يوم مجموع ، و « فسوف تعلمون من يأتيه » و « إني عامل سوف
تعلمون من يأتيه » و « فاتقوا الله ولا تحزون » الذي بعده في ضيفي ، و « يعلم
ما يسرون وما يملنون » الذي بعده إنه عليم بذات الصدور . بجميع هذه ليست
فواصل وإن أشبهت الفواصل
